

نهج السعادة

[335] - 43 - وأوصى عليه السلام الجند، فقال: إن زحف العدو إليكم فصفوا على أبواب الخنادق (1)، فليس هناك إلا السيوف، ولزوم الأرض بعد إحكام الصفوف ولا تنظروا في وجوههم، ولا يهولنكم عددهم، وانظروا إلى أوطانكم من الأرض، فإن حملوا عليكم فاجثوا على الركب. واستتروا بالأتربة صفا محكما لا خلل فيه، وإن أدبروا فاحملوا عليهم بالسيوف، وإن ثبتوا فأثبتوا على التعابي وإن انهزموا فاركبوا الخيل واطلبوا (والحقوا خ) القوم (2). وإن كانت - وأعوذ بالله - فيكم هزيمة فتداعوا (واعتصموا بالله خ) واذكروا الله وما توعد به من فر من الزحف، وبكتوا من رأيتموه ولي، واجتمعوا الألوية واعتقدوا (3) وليسر الخفون في رد من انهزم إلى الجماعة وإلى المعسكر _____ (1) وفى بعض النسخ: (فصفوا على أبواب الخندق) الخ. (2) وفى بعض النسخ زيادة قوله: (ولا حول ولا قوة الا بالله) الخ. (3) كذا في النسخة، ولعل الصواب: (واجمعوا الألوية واعقدوها).
